

شعار المجلس العلمائي لعام 1434هـ

”التفقه في الدين“

”من أجل تأصيل شرعي على مستوى الفرد والمجتمع“

الغريفي: ”مطلوب أن نملك وعي هذا الشعار وندفعه إعلامياً ونترجمه عملياً“.

أعلن المجلس الإسلامي العلمائي خلال مؤتمر عاشوراء السابع أمس الأحد 29 شوال 1433هـ الموافق 2012/9/16م، أن شعاره للعام المقبل 1434 هـ سيكون تحت عنوان ”التفقه في الدين“.. (من أجل تأصيل شرعي على مستوى الفرد والمجتمع).

وجاء الإعلان عن الشعار أثناء كلمة العلامة السيد عبدالله الغريفي في افتتاح مؤتمر ”عاشوراء.. والإصلاح السياسي“ بمآتم السنابس الكبير، وبحضور عدد من علماء البحرين والنخب والمهتمين بالشأن العاشورائي يتقدمهم آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم.

وفيما يتصل بالشعار قال الغريفي في كلمته: ”بالمناسبة فإن شعار المجلس لهذا العام هو ”التفقه في الدين“ في مدلوله الخاص يعني بهذا البعد، فيما يُشكّل هذا التفقه من ضرورة تُحصّن كلّ مسارات الحياة، وكلّ مواقع الحراك، ويقدر ما تجسّد هذه المسارات وهذه المواقع (أحكام الشرع) تكون قد اكتسبت شرعيّتها“.

وحذر العلامة الغريفي من أن ”الخطر كلّ الخطر حينما تنفلت حركات الحياة الفردية والاجتماعية، والروحية، والثقافية، والتربوية، والسياسية من توجهات الدين ورؤاه الفقهية“.

وقال: ”أيها الأحبة: مطلوب أن نملك وعي هذا الشعار، وأن ننصهر معه وجدانياً، وأن ندفعه إعلامياً، وأن نترجمه عملياً. ولعلكم تسمعون المزيد من الإضاءات حول الشعار من خلال بيان المجلس العلمائي وإصداراته“.

وفي السياق ذاته أوضح المجلس الإسلامي العلمائي أن ”فكرة الشعار تأتي انطلاقاً من الإيمان بحاجة المجتمع إلى الاهتمام بالبعد الفقهي، وتحقيقاً للالتزام التام الشامل في كل المجالات والمساحات الاجتماعية بضوابط الشريعة الاسلامية“.

وبيّن المجلس أن ”الشعار ينطلق مستهدفاً تنمية الوعي الشرعي لدى مختلف أفراد المجتمع، والعمل على تحصين المجتمع فقهيّاً، مؤكداً على شمولية الجانب الفقهي لمختلف مساحات الحياة، واعتماد الأساس الفقهي أساساً ثابتاً ورئيسياً في حركة كافة المؤسسات الاسلامية، وإبراز معالم الحركة الفقهية الاسلامية“.

ولفت المجلس إلى أن ”شعار (التفقه في الدين) يستهدف الأسرة والطبيب والتاجر والمهندس والموظف والعامل والاقتصادي والسياسي والمعلم والطالب والجامعي والاعلامي والفنان والمثقف والأديب والرجل والمرأة والطفل والشباب، وكل فئات المجتمع“.

وكان مسؤول لجنة اختيار الشعار السنوي الشيخ محمد حسن الكراني صرح في وقت سابق بأن اللجنة أعلنت قبل قرابة الشهرين فتح باب المشاركة لاستقبال المقترحات الخاصة بالشعار السنوي، وذلك عبر إعلام المجلس الإسلامي العلمائي.

وأوضح الكراني أن اللجنة عقدت أربعة اجتماعات في الآونة الأخيرة مع عدد من الجهات من بينها الهيئة المركزية بالمجلس الإسلامي العلمائي، من أجل اختيار واعتماد الشعار مع تهيئة للإعلان المرتقب عنه خلال جلسات مؤتمر عاشوراء.

وقال: ”يهدف المجلس من طرح الشعار السنوي إلى تركيز الطرح العام والجهود المبذولة في الساحة على مستوى البحرين نحو هدف عام سنوي تتكشف فيه الفعاليات والأنشطة نحو تحقيق هذا الهدف، وبالتالي تكثف النتائج الملموسة وتتوحد الجهود والطاقات فيما يخدم مبادئ وقيم الإسلام العزيز“.

يشار إلى أن شعار هذا العام (1433هـ) أطلقه المجلس الإسلامي العلمائي تحت عنوان (الإسلام.. سياسة وسلام)، إذ جاء تناغمًا مع الحراك السياسي العام المطالب بالحقوق لمختلف شرائح المجتمع، كما أنه جاء ليعيش الحراك المجتمعي. في حين كان شعار العام 1432 هـ (مع القرآن) قاعدة للانطلاق مع باقي المؤسسات لتحريك هذا الشعار في الحياة، وتحريك مفاهيمه ومعانيه، وكل ما يرتبط بالقرآن الكريم تلاوةً وتجويدًا وتدبرًا وتعليمًا وعنايةً وحمايةً ونصرة.

المجلس الاسلامي العلمائي

29 شوال 1433هـ

17 سبتمبر 2012م